

## وقفات مع سورة البقرة | الآيات (342-542) | خطبة | د.أحمد

### عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد - 00:00:00

وهو على كل شيء قادر. وشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة الامانة ونصح لامة لما ترك خيرا منه الا ودلنا عليه. وما ترك شر الا وحذرنا منه فصلاة - 00:00:40

وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتون الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتني في الله من رحمة - 00:01:00

الله عز وجل بالخلق انه لم يتركهم سدى. ولكن انزل اليهم الكتب. وارسل اليهم الرسل حتى قوموا على بينة من امرهم ليخرجهم من الظلمات الى النور. خص الله عز وجل هذه الامة بالقرآن وبالنبي - 00:01:20

محمد صلى الله عليه وسلم. وحافظوا لنا القرآن من التبذير والتغيير والتحريف. بفضل سبحانه وتعالى ليكون لنا نورا في هذه الاوقات التي نعيشها وفي كل وقت. فقال نبينا صلى الله عليه وسلم لا يأتي - 00:01:40

الناس زمانا الا والذى بعده شر منه. لا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده شر منه لا يأتي على الناس يوما الا والذى بعدها شر شر. كده بما ان الظلمات تزداد - 00:02:00

الشروط تزداد لابد لنا من التمسك بكتاب الله عز وجل. فكلما ازدادت الظلمة ازداد احتياج كلما ازدادت الظلمة وكثرت الفتن كلما ازداد احتياجنا للنور اي ازداد احتياجنا للتمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى. ومن سنة الله سبحانه وتعالى بخلقه ان الانسان يكون ضعيفا ثم يكبر - 00:02:20

ثم يمر بدورة حياة متكاملة الى ان يصل الى مرحلة الضعف مرة اخرى. وكذلك سنة الله عز وجل لخالقه. كلما علا شيء وارتفع يكون ذلك اذنا بنقصه. ويكون هذا اذنا ببداية - 00:02:50

هكذا دورة حياة الانسان. وايضا احبتني في الله هكذا دورة حياة الامم. كل امة من الامم تمر مراحل البداية والنشوء. وتكون في هذه المرحلة من البداية والنشوء تكون ضعيفة. يستضعفها كثير - 00:03:10

الناس وتستضعفها كثير من الامم. ثم تبدأ هذه الامة بالقوة وبالنمو. وتحارب الامم الاخرى ثم بعد ذلك تنتهي الى مرحلة من الضعف والانهيار. هكذا تمر الامم بهذه المراحل. لذلك قال نبينا - 00:03:30

صلى الله عليه وسلم ان من تقدير الله عز وجل لهذه الامة حتى لا تموت ان الامة تضعف لكنها لا فمن تقدير الله عز وجل لامة نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبعث - 00:03:50

البعث دائمها يكون بعد طول الوقت ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة في سنة من يجدد لها امر دينها. اذا على مقدار مية سنة ممكن الامة تمر بمراحل - 00:04:10

سواء في جانب او في جوانب فتحتانت الى من يبعثه الله عز وجل ليجدد وليرمم هذا الضعف وهذا النقص ليعيد امور الدين وكأنها انزلت جديدة لها امر دينها ان يعود بها الى الامر الاول. لا معنى انه يغيرها ويأتي بدين جديد ابدا. يجددها - 00:04:30

ايوة كأنها نزلت الان غصة طرية. كلام الله سبحانه وتعالى الوحي وكأنما انزل اللان فيعود بجانب او بجوانب من الامة الى مرحلة النزول الاول ومرحلة التطبيق الاول اي مرحلة الصفاء الحال من كل كدر ومن كل شيء. من رحمة الله عز وجل بهذه الامة انه -

00:05:00

ان يقيم لها رجال يجددون لها امر دينها. يبعث فيهم رجالا يوقظون الناس من نومهم يريدون له امر دين. ايضا في كتاب الله سبحانه وتعالى. فهذا ما نريد ان نتكلم عليه اليوم عن نموذج عملی -

00:05:30  
لكيفية ايقاظ الامم. وما هي الخطوة الاولى لايقاظ امة طال سباتها هي الخطوة الاولى لايقاظ امة طال رقادها. قال الله عز وجل في

ختام الجزء الثاني من سورة البقرة بعد ان ذكر الله عز وجل كثيرا من شرائع الاهتداء في الجزء الثاني -

00:05:50  
وذكر في الجزء الاول من السورة كيف ان اليهود ظلوا كيف انبني اسرائيل ظلوا واعرضوا عن كتاب الله عز وجل بتحريف وبتبديل وبتغيير وبانتقاء كانوا يؤمنون ببعض الكتاب ويزكرون ببعض -

00:06:20

ثم شرع الله عز وجل في الجزء الثاني من سورة البقرة ببداية قوله سبحانه سيدخل السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم كانوا

00:06:40  
عليه. بدأ الجزء الثاني بالابذاء بتحويل القبلة -

اي بتغيير الاستخلاف منبني اسرائيل الى امة محمد صلى الله عليه وسلم. وانهم هم من سيرفعون الراية ولقد تم استبدالبني

00:07:00  
اسرائيل اعطي الله عز وجل الراية لمحمد صلى الله عليه وسلم وللامة من بعد -

اذا تحويل القبلة كان اذنا لانتقال الاستخلاف منبني اسرائيل الى المسلمين. وانهم هم في الارض يناظرون بهم اقامة شرع الله سبحانه

00:07:20  
وتعالى في الارض بعد ان اعرض بنو اسرائيل عن -

هذه الوظيفة ايضا وظيفة الخلافة ذكرت في السورة قال ربنا سبحانه وتعالى واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. ما

00:07:40  
معنى اني جاعل في الارض خليفة؟ امر الله عز وجل في السماء تقوم بها تقوم به الملائكة -

من يقوم بامر الله في الارض على سبيل الابتلاء. من يقوم بتنفيذ امر الله في الارض على سبيل الابتلاء لا على سبيل التسخير على

00:08:00  
سبيل الابتلاء. فاصطفى الله عز وجل ادم وبنيه لهذه -

اي لينفذوا شرع الله في الارض. هذا هو الخليفة الذي اراده الله عز وجل. فبین الله في في اول سورة البقرة انبني اسرائيل اعرضوا

00:08:20  
وانتسخوا عن هذه الامور. ثم ذكر الله عز وجل من بداية -

الجزء الثاني ان من السفهاء ان يعرض الناس عن هذه الوظيفة. ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من نفه نفسك فالسفه حقا هو من

00:08:40  
اعرض عن قضاء الله عز وجل والامة السفهية هي التي تعرض عن كتاب الله سبحانه -

ثم ذكر الله شرائع الاهتداء من عبادات ومعاملات من تفصيل في بعض الاحكام الاجتماعية في الطلاق وفي القتال وفي الجهاد وفي

00:09:00  
غير ذلك. ثم ختم الله عز وجل هذا الجزء بقصة الامة -

تستيقظ بقصة قانون الذي بعثه الله عز وجل و كانوا يطلبون هذا المتر الى الملا البيني اسرائيل اذ قالوا لنبي لهم ابعث بعد طول

رفاك بعد طول رقادك ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. هذه اللحظات هي لحظات الاستيقاظ. اشمل بقول النبي صلى الله -

00:09:20

عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد ويقول عليك ليل طويل فارقد فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة. هم في مرحلة

00:09:50  
الاستيقاظ. هم في مرحلة الفك او العقدة -

وليس معنى ان الانسان يقوم ويفك اول عقد انه ممكن يقوم ممكن يعود مرة اخرى يعني ممكن انسان يقوم ويجلس على الفراش

ويذكر الله لكن لسه في عقدتين لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه قال فاذا قام وتوضأ انحلت الثانية فاذا قام وصلى انحلت

00:10:10  
الثانية. لكن شيء -

المعنى اللي بيقول من السبات العميق ويذكر الله انه في مرحلة اليقظة. ما الذي حدث حتى يستيقظ؟ هذه الجملة التي اجتمع عليها

00:10:30  
الملا منبني اسرائيل وهم ينطلقون الى ناحية الموت. ويقول -

يقولون لنبي له ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. تفاصيل قصة طويلة في قصة حياة هذه الامة ان ابتلاهم الله عز وجل باختبارات وان القليل قلة من القليل هم الذين ثبتو في مرحلة النهاية هم الذين بربوا - 00:10:50

رجاله وجنوده ومن الله عز وجل على داود ان قتل جالوت. لكن الشاهد اريد ان اتحدث عن المقدمة عن ثلاث ايات ذكرها الله عز وجل قد كتعدمة لهذه القصة. ولماذا اختص الله هذه - 00:11:10

مقدمة لقصة يقظة الامة. وكان في هذه الایات العقيدة التي لو تم بتها في الناس لاستيقظوا وقالوا ابعث لنا ملكا يقاتل في سبيل الله. ما هي هذه العقيدة التي اذا خبطة في الناس عاشوا في ذل وهو ان ورضا بالظلم. اذا انتشرت هذه - 00:11:30 العقيدة الحية في الناس استيقظوا وقاموا. يقول الله عز وجل الم ترى ان الذين خرجوا من ديارهم ام الوف حضر الموت؟ فقال لهم الله موتوا ثم احيوا نبي ذو الفضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكون. فقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم - 00:12:00

من ذا الذي يقرى الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. والله يقبض وينسو واليه ترجعون. هذه ثلاث آيات مقدمة لقصة قانون تجاري. هذه المقدمة فيها العقيدة التي لابد ان يتم بتها في الناس حتى يستيقظوا. واي امة تخوض فيها هذه العقيدة ترضى بالذل والهوى. انظر - 00:12:30

قوله سبحانه وتعالى الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف مشهد ناس يتركون اعز ما يملكون. يتركون الديار. ترك الدار والهجرة من المكان من اصعب الاشياء على النفوس تخيل يترك الدار لماذا؟ لماذا يترك بيته - 00:13:00 لماذا يترك سكنه؟ لماذا يترك ارضه؟ هل من قلة هم؟ يقول الله له المتر اخرجوا من ديارهم وهم الوف الوف جمع كثرة. يعني الوف مؤلفة عدد كبير من الناس قلوب لماذا؟ السر في هذه الكلمة. حذر الموت. خايف يموت. طب خايف يموت من ايه - 00:13:30 قال بعض اهل العلم اما من الطاعون انتشر في بلد فسابوها وخرجوا. او ان الله عز وجل امرهم بالجهاد وبالقتال. فحينما جاء اعداء خافوا وفروا وتركوا بلادهم وارضهم للعدل. اذا هذه الكلمة حذر - 00:14:00

هذه العقيدة الضعيفة حينما تسيطر على انسان وعلى امة تعيش في ذل وهو ان يخاف على حياتنا. هذا هو عين الوهن. هذا هو عين الضعف. لما الصحابة سمعوا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:20

ان الامم مش هتنداعى على امتهم على امة النبي صلى الله عليه وسلم. استغروا. كانوا متوقعين ان السبب الوحيد لده هو العزاء القلة قالوا او من قلة النحر يا رسول الله صلوا عليه او من قلة نحن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا - 00:14:40 كثير ولكن كفثاء السبيل وليتنزع عن الله المهابة من قلوب باعدائهم وليقذفون في قلوبكم الوهن. قيل وما الوهن يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نتخلص منه؟ نشوف ايه اللي - 00:15:00

قلينا حتى نتخلص منه. قال حب الدنيا كراهة الموت. هي دي كلمة حذر الموت. اذا حينما تخاف الامة على حياته وتتمنى ان تعيش اي حياة حتى لو في ظلم حتى لو مطاردون حتى - 00:15:20

لو بعيدا عن ديارهم وابنائهم اي حياة ولكن يعيش هذه العقيدة حينما تسيطر على الناس يعيشون في ذل وهو ان لذلك قال الله عز وجل في نفس السورة ولتجدهم احرص الناس على حياة. كلمة حاجات نكرة - 00:15:40 يعني عايزين يعيشوا اي حياة حياة ظلم ماشي في ظلم الستات ماشي. يخسر المال والاولاد والمرأة والاعراض ما فيش مشكلة المهم انه يعيش. ايا كانت نوع الحياة. حينما تفكرا مة بهذه الطريقة قطعا. تعيش - 00:16:00

والخطوة الاساسية لايقاظها معرفة ان الله يحيي ويميت. انه بيده الحياة بيد البشر وان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله لك عقيدة يعلمها رسولنا صلى الله عليه وسلم لغلام. يا غلام احفظوا الله يحفظك - 00:16:20 لابد ان تتذكر وتتكرر. فاذا استقرت في القلوب انتهضت الامور. وقامت الامة تبحث عن كرامتها وعن عزتها لا تخاف شيئا. لا تبني على شيء تنطلق تبحث عن وبالله عز وجل. لذلك بعد زكر كثير من الشرائع في الجزء الثاني يختتم بهذه القصة. لماذا؟ وكأن هذه الشرائع - 00:16:50

التي ذكرت لن يكون لها اي وجود في الارض اذا كنتم اذلة. اي مكان لتطبيق الزكاة وفرض كفاية من القتال وغيرهم. اي مكان لها في الارض اذا كنتم امة بليلة - 00:17:20

اذا كنتم تعيشون بعقيدة حضر الموت مهما كنتم من الوف ستغرون. الانكم تخافون على حياتكم الخوف اذا سيطر على انسان يفقد التفكير. يفقد العزة. يفقد الغيرة في الخوف حينما يسيطر على مشاعر الانسان لا يزاحمه شعور اخر من عزة وكرامة. الخوف - 00:17:40

حينما يسيطر على انسان يجعله يتنازل عن اغلى الاشياء. حتى لو عن عرضه وعن ارضه. خوف حينما يسيطر على هذا الانسان يجعله منيما. اذا الخطوة الاولى لايقاظ اي امة تصبح عقيدتها في - 00:18:10

والموت لا بكلام جدلي. تصبح عقيدتها ان الله يحيي وكان لهذه الامة نموذجا عمليا محسوسا. وهكذا بنو اسرائيل. لا يصدقون الا اذا لمسوا اذا احسوا كانوا لا يؤمنون ايمانا كاملا بالغيب. قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله - 00:18:30

في نفس هذه مشكلة بنى اسرائيل ملخصة بكلمة لن نؤمن حتى نرى لازم اشوف اما الایمان يؤمنون بالغيب. فيكيفينا لا حياء عقيدة الاحياء والامانة ان نسمع في كلام الله هذه - 00:19:00

اما هم فلا بد ان يذوقوا الموت ثم يحييهم الله حتى يقولوا نعم الله يحب اما نحن فيكيفينا ان نسمع كلامه. ولذلك في السورة ربنا بيقول في القصة ايه؟ الم ترى. طب انا ما شفتش هو انت شفت القصة - 00:19:20

ولكن انت تصدق كلام الله اكثر من عييك. حينما تسمع القصة في القرآن وكأنك رأيتها لانك تصدق كلام الله تؤمن بكلامه. المتر من الذين خرجوا منك اكثر ومشهد في زلتنه وهواد. لحزة انه يسيب ارضه ويمشي. ليه؟ لانه خايف من. لا يبحث عن ارض بديلة - 00:19:40

فيها شرع الله ابدا لا يبحث عن مكان اخر ابدا. ولكن كل الفكر انه يفر بحياتك. في حين ان صلى الله عليه وسلم قال اللي بيعتزل الناس يفر بدينه. هذا لا يفر بالدين. هذا يفر ب حياته. ليعيش - 00:20:10

اي حياة اي حياة حتى لو في قمة الذل مش مشكلة. اذا احبتني في الله الخطوة الاولى لايقاظ اي امة احياء عقيدة احياء الخطوة الاولى منه القاضي اي امة احياء عقيدة ان الحياة والموت بيد الله. كل - 00:20:30

كنتم في بيوتكم لفرج الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. وان الموت سيأتي الانسان ولو في بروج مشيدة. في القتال قد لا يأتيه الموت ويأتيه وهو على فراشه. هذه حينما تتحول الى عقيدة فمن اي شيء يخاف الانسان - 00:20:50

وينصر دين الله عز وجل. من اي شيء يخاف؟ قلبه وحياته بيد ربه. من اي شيء؟ كما قال شيخ الاسلام ماذا تفعلون منه؟ هتعملوا ايه؟ سجن خلوة نفي سياحة قتل شهادة - 00:21:10

ماذا يفعل اعداء الله عز وجل مع رجل بهذه العقيدة لا يستطيعون شيئا. بل لو قتلوه لقال فز عليكم كما قال فزت ورب الكعبة يقول هو يقولها وهو يقتل وهو يطعن فاز - 00:21:30

الفوج اذا الفوز الثبات على عقيدتك حتى الموت. وان اهل الارض لو اجتمعوا عليك لم تغير من دين الله شيئا. هذا هو الجمال. من المؤمنين رجال. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه. ومنهم من يتنتظر - 00:21:50

وما بدلو سبيله. يعني ايه هو ببدلوا تبديلا؟ لن يغيروا اي تغيير اي تغيير ما فيش. ثبات على كلام الله سبحانه وتعالى. اذا يخبرنا الله عز وجل ان هذه الشرائع التي ذكرت في سورة البقرة ستختفي من من ووجودها في الارض اذا كنتم اذلة - 00:22:10

تنتشر اذا استيقظت والعجب مشهد ناس خائفة من الموت الم ترى الذين خرجوا من جريمتهم الوف وبداية القصة الثانية الم تر الى المرء من بنى اسرائيل من بعد موسى؟ اذ قالوانبي له ابعث لنا ملكا نقاتل. اناس - 00:22:40

من الموت وناس يجررون الى الموت. هكذا تكون بداية الحياة. حينما توكل امة ان الحياة بيد الله سبحانه وتعالى. لذلك احياء العقائد الصحيحة يؤدي الى التغيير الحقيقي في الارض لذلك لما قال الله عز وجل في سورة الحديد وهي ايضا تتكلم عن القتال والبذل انه لا يستوي منكم من انفق من قبل - 00:23:00

في وقته اولئك اعظم درجة. يقول الله فيها سابقو اجري لتنصر الدين. سابقو الى مغفرة من الله وجنة عرضها كعرض السماء والارض. قبل ان يقول الله عز وجل سابقو ليلا الا على طول اعلموا انما الحياة الدنيا - 00:23:30

نعم ولوه وزينة وتفاخر بينكم وتفاخر في الاموال والوالد. اذا علمت ذلك انطلقت في السباق فقال اعلموا قبل ان يقول سابقو. ومن لم يعلم هذه الحقيقة لن يسابق. من لم يعلم - 00:23:50

ان الحياة لعب ولوه وزينة لن يشارك في السباق لكثره العلائق في الارض. لن يستطيع ان يسابق فالعلم اليقيني بحقاره الدنيا يدفعك للسباق في اتجاه الاخر. كلما نقص هذا كلما قلت سرعتك في السباق. وكلما ازداد يقينك بحقاره الدنيا كلما انطلقت في السباق - 00:24:10

اذا تصحيح هذه العقائد يؤدي الى البذل بدون خوف. الم تر للذين خرجوا من ديارهم وهم وقلوب الكثرة لا تغنى شيئا اذا سيطر عليها الخوف. لذلك بعد كلمة قلوب حذر الموت - 00:24:40

مهما كان عدده لو كلمة حضر الموت سيطرت عليكم ستعيشون اذلة. الم ترى الى الذين خرجوا من دارهم فاراد الله ان يعلمهم العقيدة. ولتكون درسا لكل امة تفر من القتال - 00:25:00

وتفر من البذل تفر من الامور القدريه كالطاعون او تفر من الامور الشرعية في خلقها كالقتال. فقال الله فقال الله له موتوا فماتوا. انت بتعلموا القرآن؟ فقال لهم الله موتوا - 00:25:20

ثم احيانا ربنا ما قالش فقال لهم الله موتوا فماتوا ثم احيائهم. كلمة فماتوا مش موجودة. ليه؟ لأن طالما ربنا بقى الموت ويبقى ماتوا. ماتوا جميعا قلوب. وكاهم ماتوا كموتة رجل واحد - 00:25:40

في لحظة واحدة قلوب طب ايه السبب؟ يعني ماتوا ازاي يعني؟ خسوا. بسكتة قلبية بصاعقة ازاي؟ مش مهم الصرف. حتى لا تنشغل بسبب الموت. فتفر من سبب وتتشغل بسبب اخر - 00:26:00

فتفر من القتال او من الطاعون وتنشر الاخر. قال له الله موتوا فقط. هذه هي الحقيقة لكل وبهذه الاسباب اللي بتشفوفها للموت هي اشياء ظاهرية. الحقيقة ان الله قدر هذا الموعد بالي - 00:26:20

سبب كان فتعددت الاسباب والموت واحد. ايا كانت النتيجة. كم من مريض عاش سنينا طويلا كم من مريض عاش؟ وكم من طبيب كان يعالج مات ونرى ذلك. اذا القضية هذه العقيدة ان الاحياء والاماتة بيد الله فقط. لذلك هذه العقيدة تحديدا منتشرة جدا في سورة البقرة - 00:26:40

ان الله يحيي ويميت. لذلك اي طاغية يريد ان يستبد يدعي هذه الحقيقة لنفسه. الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه قال انا احيي امي اشمعنى دي بالزات؟ ليه المستبد الزالم يريد ان يستبد بهذه العقيدة؟ يعلم انه اذا - 00:27:10

نشر في الناس ان بيده الحياة والاماتة سيطر عليها. واذا استطاع الناس ان يبتعدوا منه وان ينزعوا انفسهم منه وان يضعوا قلوبهم بيده الله فروا عليه. وانزلوه الى مكانته ورفضوا ظلهم. اذا هذه العقيدة منتشرة جدا في السورة. احيا الله في هذه السورة البقرة لبني اسرائيل - 00:27:40

الله الطير لابراهيم. واحيا الله عز وجل هذه الالوف المؤلفة. عقيدة الاحياء والاماتة منتشرة جدا واحيا الله عز وجل القرية اللي اماتها مائة عام. الرجل اللي مرا او كالذى مر على قرية قال ان يوحى - 00:28:10

ان يحيي هذه الله بعد فمات الله مئة عام. ثم بعثه اي نموذج تجديد لاي امة لابد ان نجدد في الناس هذه العقيدة. ان الله يحيي ويميت. واين مدد ظالم او طاغية او مستبد - 00:28:30

يريد ان ينزع من الناس هذه العقيدة. و يجعلهم يخافون على انفسهم من كل شيء. لذلك قال الله الله عز وجل وان الله ذو فضل على الناس في ختام الاية. الم ترى ان الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت؟ فقال لهم - 00:28:50

ثم احيائهم. ازاي احيائهم بقدرته؟ وكيف امتهن بقدرته. فلما احيائهم ايقنوا بخطئهم ايقنوا ان الفرار من القتال لا يزيد في عمرهم. وايقنوا ان القدر سينزل الى الانسان ايا كان مكانه ثم احيانا. تختم الاية لقوله ان الله لهم الفضل عن الناس. ما هو - 00:29:10

فضل على الناس ان يعلمهم هذه العقيدة. من فضل الله علينا ان يعلمنا ان الحياة والموت بيده وحده سبحانه. وما الذي يكون في الفضل في ذلك؟ الا تعيش عبادا بانسان. حينما - 00:29:40

نون بهذه العقيدة تتحرى من عبودية الناس وتنطلق في عبودية الله سبحانه وتعالى. وان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرا الناس لا يشكون اي لا يقدرون قيمة هذه العقيدة. لا يعرفون قيمتها فيعيشون في ذل و هواء - 00:30:00

لذلك قال الله في الاية التي يبتليها وقاتلوا في سبيل الله. يعني ايه هو قاتلوا في سبيل الله؟ اي بعدما ايقتنتم ان الحياة الموت بيده وان الفرار لا يغنى شيئا اذا قاتله. فقبل ان يقول قاتلوا قال اعلموا ان الله يحيي ويميت. وقبل - 00:30:20

ان يقول السابق قال اعلموا انما الحياة الدنيا لا عين ولا. وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم. اي ايضا لابد ان تعلم ان كل قطرة من دم او عرق تبذلها لنصرة دينك يعلمها الله ولن تضيع عينك - 00:30:40

سميع باقوالكم. عليم باحوالكم. سميع بقول الصادق والمنافق والكافر. عليم بخيال القلوب. واعلموا ان الله السميع العليم. ثم اخبر الله عز وجل ان هذه الامة اذا انتشرت فيها هذه العقيدة ان الله يحب ويميت لابد ان تبذل. اذا انتشار عقيدة الاحياء ولماذا في ناس يؤدي الى الاستيقاظ - 00:31:00

بعد يأتي بحركة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا استيقظ ذكر الله انحلت عقدة. فاذا توضاً اتحرك انحلت بقية العقد تتحل بالحرج. فقال الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله - 00:31:30

حسنا اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم احتفي الميلاد كما قلنا من رحمة الله عز وجل في هذه الامة ان خصها بالقرآن - 00:31:50

هو ذكرها اي هو شرفنا. فكلما تمسكت به ارتفعت. وكلما ابتعدت عنه انخفضت ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرون. يرفع بهذا الكتاب من تمسك به وجاحد به ويضع ويختفي من ابتعد عنه وعرض عنه فيكون بعده سببا - 00:32:10

قص الله عز وجل علينا قصة هذه الامة التي تستيقظ وتطلب من نبيها القتال وهو في عرف جبناء وكأنها تطلب الموت. ولكنها في عرف المؤمنين تطلب الحياة الابدية. بالشهادة الجزائرية. حتى تصل الامة الى هذه العقيدة - 00:32:40

اليقين لابد من احياء عقائد اخرى. ان الله عز وجل يحيي ويميت. وانه يملك كل شيء سبحانه وتعالى وان نواصي الخلق بيده. وان كل شيء يحدث في الكون هو بتقديره والمحدود. انت تتعجب حينما تسمع - 00:33:10

ذلك الرجل الذي جاء الى نبينا صلى الله عليه وسلم بعد ان قاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم واحدا واعطى نصيحة من جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما على هذا تبعته. انما تبعتك على ان اضرب بسهمها هنا. فادخل الجنة. فقال - 00:33:30

قال له النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الله يصدقه. تريد ان يخترق السهم كل هذه الاجواء والناس في وسط هذا الزحام وان يصل اليك تحديدا. وفي هذا المكان تحديدا هذا لا يتحققه الا الصدق - 00:33:50

فجاءت المعركة وقالت وبالفعل نال ما تمنى لانه كان صادقا وبعد المعركة يبحث النبي صلى الله عليه وسلم عنه فيجد شهيدا بين الناس فيقول للناس اهو هو؟ قالوا يا رسول الله هو مات بسهم لم - 00:34:10

لم يتتجاوز موضع الاصبع الذي وضعه امامه. من الذي قدر ذلك؟ من الذي قدر طيرانا هذا السهم في الهواء ليصل الى هذا المكان من بين الناس بتقديره الى الله. فاذا قدر الله ذلك كان فهو خالد بن الوليد - 00:34:30

لا يترك معركة بعد اسلامه الا ويشارك فيها ثم يموت على الفراش. رضي الله عنه. القضية ان توقن بقوله لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل لهم الضمير. واما نصرة الدين لا تقلل من عمرك شيء - 00:34:50

بالعكس فارفعوا كلام الله سبحانه وتعالى. فاذا ايقنت بذلك فابداً المرحلة. لابد من البر. ليس لابد منبني ولا بابد من بذل الاموال لنصرة دين الله. فقال الله عز وجل من الذي يقرض الله قرضا حسنا. ثم يقول الله حتى - 00:35:10

التوفير عليكم العقيدة الثانية التي لابد ان تصحح عند الناس والله يقبض ويبسط. ان الرزق بيده وحده سبحانه لا بيده اي احد من الناس كائنا من كان. والله يقبض ويسوى. اذا - 00:35:30

اهم عقیدتين لابد ان ينتشرا بين الناس الله يحيي ويميت الله يغفر ويحيي ويحيي ويميت. الله يقبض ويحيي ويحيي ويحيي ويميت. الله يفعل ذلك وحده. لا

يشاركه احد في ذلك ابدا ابدا اي مخلوق لا يشارك في ذلك ابدا في الاحياء ولمته وفي الرزق يقدر ذلك بقدرته - 00:35:50

سبحانه وتعالى. اذا ايقن الناس بهذه العقائد تحرکوا. وانطلقوا وبعث الله فيهم من يقول في نصرة دينه لكن طالما يسيطر على الناس

الخوف على الحياة. اذا يفضلونك اي حياة حتى لو كانت - 00:36:20

الخوف على الرزق. اذا يظن ان احدا من الناس يملك رزقه فيكون عبدا له. اذا ظن احد من الناس ان احدا من المخلوقات يملك رزقه

فسيكون غصبا عنه عبدا له. اذا كان خلاص - 00:36:40

اعبد من يملك رزقي اطيع من يملك رزقي. اذا ايقن ان الله عز وجل بيده الرزق. وحده سبحانه وتعالى تحرر من عبودية الناس

وانطلق في عبودية الله. احبتني في الله لابد من نشر هذه العقائد بين الناس. بطريقة كتاب - 00:37:00

سبحانه وتعالى لا بطريقة كلامية. ولكن عن طريق ما ذكره الله من قصص وقعت بالفعل. قصه الله عز وجل علينا في كتابه عن اسمائه

وصفاته التي بثها الله عز وجل في القرآن التي ذكرها لنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:20

تستيقظ تستيقظ الامة من غفلتها وتنهض من رقادها ويعث الله فيها من يجدد لها ارض دينها. اللهم اللهم استعملنا ولا تستبدلنا اللهم

استعملنا ولا تستبدلنا اللهم اهداينا واهدي بنا واجعلنا السبب لمن اهتدى - 00:37:40

اللهم اهداينا واهدي بنا واجعلنا اهتدى. اللهم اجعلنا لك زكارين لك شكارين. عليك متوكلين يا رب العالمين. اللهم اجعل بلدنا امنا سخاء

رخاء. وسائل بلاد المسلمين. اللهم قيد لهذا البلد امن الرشد - 00:38:00

يعرف فيه اهل طاعته ويذل فيه اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر اللهم استعملنا ولا تستبدلنا اللهم ربنا اتنا

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا

انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:20

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول - 00:38:40